ما نزل بتربته مهما نزلت وقل • هذه طيبة والخلق زوار
ام مشهد الكعبة البيت الحرام وفي • آنائها الوفد حجاج وعمار
يجاء من شرفت هذي البلاد به • كما اجد قدما شرف الغار
سقي الكثيب كثيب السور صوب حيا • غمامة بصنوف الخير مطار
ففيه سر من الاسرار مستتر • في سمت كل ولي منه اسرار
مهذب شرف الله الوجود به • وانما ولد المختار مختار
ظل ظليل وغيث تستغيث به • عرب وعجم وبدوان وحضار
له الجلالة في الدنيا ويوم غد • يحابه من كبير الخلق ادرار
ولو اشار لنار العير خبت • اذ ذاك وانطفأت من نوره النار
ولو دعا بجماد الارض معجزة • لباه ترب واشجار واحجار
وكم له من كرامات اذا ذكرت • بالبر اخجلته والبحر تيار
حلت محاسنه الايام واشتملت • منها جمادات كبرات وانظار
وفي الراوعة الغرا شهب هدى • هم بني خطار قدس الله ازهار
آل النبي وابنا الوصي فهم • في الارض والعرض سادات واخيار
قوم سما برسول الله رتبته • فكل افعاله في المجد اثار
سبع المثاني تنا بمدحون به • ومدح غيرهم سجع واشعار
وفيهم الغوث يحيى الاريحي له • فوق الخليفة اقدار واخطار

بدر

٨٢

بدر منير امام عالم علم • سيف من الله ماضي الحد بتار
مبارك الوجه يرجى فيض نائله • ومنه تقضى لبانات واوطار
اما وال علي الهادي لي فخر • لخلعة الكون تطريز وانوار
لا بعت شعرا نفيسا بالخسيس ولو • ملكت جوعا فالاشعار اسعار
ولا تعاظمني في مدح منعمهم • مال ودار ودينار وقنطار
بل اطلب الخلد في ادنى محبتهم • وما علي اذا احببتهم عار
فيهم ثمالي ومنهم نصرتي وغنا • فخري وقبلة قصدي اينما ساروا
والكل ان عاهدوا اوفوا وان • وهبوا العفو وان طلبوا في نفرة ثار
كانما الكون شخص ميت وهم • للكون روح واسماع وابصار
ولم يزل جارهم يحيى وسائلهم • يعطى وعامرهم بالخير مطار

وقال رحمه الله في الشيخ الصالح عمر بن محمد النهاري

خيال سعاد اسعف بالمزار • فزار من العذيب بلا ازورار
سرى يتهدى بنسمة ريح نجد • جعلت فداه من شار وسار
سرى من ابرق العلمين وهنا • خفي الشخص مامون الاثار
فنم بهم ارج المسك عرفا • وشمس الحسن من خلف الخمار
الم بمضجعي فظفرت منه • بما ظفر الفرزدق من نوار
بنفسي من علقت به غراما • فبعت القلب منه بلا خيار

Copyright © King Saud University